أبو الفتوح : موقف أوباما من القضية الفلسطينية غير عادل ، وعزمي بشاره يعتبره لقاء مصالح

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

04/06/2009

نافذة مصر/ خاص :

قال **د/ عبد المنعم أبو الفتوح** **فى إتصال هاتفي مع النافذه** أن الخطاب جاء ليفتح صفحة جديدة مع الشعوب الإسلامية ، وماذكره فية قد كرره في برنامجة الإنتخابي وخطابة في تركيا وخطابة في عيد النيروز الإيراني .

وقال وأن موقف أوباما من القضية الفلسطينية غير عادل وأنة وجه النقد لحماس دون الحديث عن الجرائم الصهيونية

بينما قال **د / عزمي بشاره** أن خطاب أوباما يشبه إلى حد كبير خطاب اليسار الإسرائيلي ، وأنه يمثل منهجاً فلسفياً يطرح أفكاراً وتناقضاتها، مضيفاً أنه كان لقاء مصالح لا لقاء قيم ، وأنه (أوباما) وصل إلى الحكم عبر حملة تغيير ، مشيراً إلى أنه لا يقول من ليس معنا فهو ضدنا ، إنما يقول سنحاول ليصبح معنا..

مؤكداً أن أوباما ينتمي إلى نفس النمط ، ويقسم العالم إلى ثقافات ، ويتحدث فى نفس التوقيت بلغة أخرى عبر الصواريخ والقنابل فى العراق وأفغانستان ، مشيراً إلى أن الخطاب لم يأتي بجديد ، وأن الصحف الأمريكية ستتحدث غداً فى عناوين بارزة عن أنه سرق قلوب العالم العربي حينما استشهد بالقرآن .مضيفاً أنه لا يتوقع منه شيئاً بالنسبة للقضية الفلسطينية ، لأنه لم يعد أبداً بشيئ ، لكنه تحدث بشكل جديد عن حماس التي صمدت فى غزة ...

بينما أشار عمرو حمزاوي كبير الباحثين فى معهد كارنيجي : أن أوباما حاول رسم صورة نمطية جديدة للولايات المتحدة ، معتبراً الخطاب جاء كمحاولة لترميم العلاقة بين امريكا والعالم الاسلامي على المستويين الرسمي والشعبي ، وأنه ترشيد للخطاب الكارثي لسلفه بوش الإبن ..

من جهته أشار **د / سعد الكتاتني** إلى أن العالم العربي والاسلامي يريد أفعالاً ، لا كلمات ، مشيراً إلى أن السياسة الأميريكية لم يطرأ عليها أي تغيير طوال أربعة أشهر هي فترة حكم أوباما..

أما أيمن نور زعيم حزب الغد فقال : لا نطلب من أوباما أن يحقق أحلامنا ، أما أسامه الغزالي حرب فوصف الخطاب بالعملية الرمزية ..

بينما تفاوتت ردود الأفعال الشعبية حول الخطاب بين مؤيد ومعارض ، لكن البعض وصفه بالمخادع والمضلل ..